Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمِزاح ! وعانق سركيس أبي عِناقاً حارّاً ، ذلك أنّه لم يلتقِ به منذ مدّة ، ودعاه إلى الدُّخول . وأقبلتْ أوصانّا للتّرحيب بأبي بعد طويل غياب ، وقدّمتْ له السّكاكر والحلويات .

وأخذ أبي ، في هٰذا الآستقبال الحارّ ، يُلقي ببعض النُّكات ليزيد الجوَّ مَرَحاً .

إلى أن حانتْ ساعةُ التّصوير !

آقترح سركيس على أبي أن يجلس بوضعٍ مُعَيّن ، على كرسي ، أمام العدسة . فآستجاب أبي ، وجلس كالمُمثّل يُنفّذ توجيهات المُخرج .

وينشغل المُصوّر بآلته حيناً ، فيغوص تحت السّتارة السّوداء ويغيب ... فيبتسم أبي ، وتتّسع آبتسامتُه ، ولكنْ ما مِن مُلاحظٍ أو مُشير .

وفجأةً يَخرج سركيس من الصُّندوق ، هاتفاً :

— جيّد جدّاً ، يا جورج ! أنت محظوظ ، فالشّمس تسطَع ، ولسوف تحظىٰ بصورةٍ رائعةٍ صافيةٍ كالمرآة !

ولا يردّ أبي ، ويكتفي بالآبتسام . ويعود سركيس إلى الغَوْص في صُندوقه .

وفجأةً ظهرتْ في السّماء سَحابةٌ كبيرة داكنة ، حَجَبَت الشّمس فأظلمت الدُّنيا ، وهبّتْ ريحٌ باردةٌ كالسّهم آخترقتْ الجوّ ... همّ أبي بأن يقول شيئاً ، ولكن طَقّة : جُخْ ، جُخْ ، أنهَت الموضوع . وأخرج سركيس رأسه من الصُّندوق ، مثلما أخرجت الشّمس رأسها من بين السّحاب .